



وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي
الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي والتوصيات

الحلقة القطرية حول :
" التحديات التي تواجه نظام
التأمين الاجتماعي الاختياري "

الخرطوم ، ٢٤ - ٢٦ / ١ / ٢٠١٦

أولاً : تقديم

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام ٢٠١٦ ، تم تنفيذ ورشة عمل قطرية حول " التحديات التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي الاختياري " وقد شارك في اعمال الورشة (٤٠ مشاركاً) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في جمهورية السودان الى جانب عدد من الجهات ذات الصلة.

ثانياً : مبررات عقد الحلقة

بالرغم من أن نظام التأمين الاجتماعي من النظم الإجبارية في التطبيق حسب المبادئ الأساسية للنظام ، إلا أن هنالك بعض النظم التي تطبق إختيارياً لشرائح محددة من العاملين تقتضيها ظروف عمل تلك الشرائح وتواجدها خارج الحدود الإقليمية للدولة الأمر الذي يتعذر معه تطبيق مبدأ الإجبارية ، حيث لا توجد سلطة تفرض على صاحب العمل تطبيق النظام على العاملين لديه .

ومن هنا تأتي أهمية تنظيم الحلقة القطرية حول التحديات التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي الاختياري بالسودان ، التي تنظمها منظمة العمل العربية ممثلة في إدارة الحماية الاجتماعية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالتعاون مع الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بجمهورية السودان .

ثالثاً : أهداف الحلقة

- التعرف على السمات والمبادئ الأساسية لنظام التأمين الاجتماعي الاختياري.
- الوقوف على واقع نظام التأمين الاجتماعي الاختياري بالدول العربية.
- الوقوف على التجربة السودانية في تطبيق نظام التأمين الاجتماعي الاختياري.
- طرح التحديات التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي الاختياري.
- طرح النموذج الأمثل لتطبيق النظام لضمان إستمراره ونجاحه في توفير الحماية الاجتماعية للعاملين بالخارج.

رابعاً : محاور الحلقة

- السمات والمبادئ الأساسية لنظام التأمين الاجتماعي الاختياري.
- واقع نظام التأمين الاجتماعي الاختياري بالدول العربية.
- تجربة تطبيق نظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج – المشاكل والحلول.
- دور الإعلام في الترويج للتأمين الاجتماعي الاختياري .
- رؤية جهاز المغتربين لنظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج.
- التحديات التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي الاختياري.
- النموذج الأمثل لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي الاختياري.

خامساً : الجهات المشاركة

- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.
- وزارة العمل والاصلاح الاداري.
- وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.
- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.
- الصندوق القومي للتأمين الصحي.
- الصندوق القومي للمعاشات.
- جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج.
- الاتحاد العام لنقابات عمال السودان.
- اتحاد أصحاب العمل.
- اتحادات المعاشيين.
- الجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي.
- اتحاد العمال المتقاعدين العرب.
- إتحاد عام الصحفيين السودانيين.
- خبراء ومختصون.

سادساً : افتتاح أعمال الندوة

بحضور (٦٠) مشاركا يمثلون الجهات المشاركة وعدد من قادة اتحادات نقابات عمال السودان وجهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج وممثلين لكل من جامعة النيلين واتحاد مجالس البحث العلمي العربية الضيوف والخبراء المشاركين تم افتتاح أعمال الندوة " في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/١/٢٤ .

- وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

- ١- الدكتور / خالد محمد يسن ، مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية.
- ٢-الأستاذ / محمد خضر كمبال ، ممثل الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.
- ٣-الدكتور / حسين محمد عثمان إنابة عن معالي السيد / فايز علي المطيري ، المدير العام لمنظمة العمل العربية.
- ٤-الأستاذة / ماجدة محمد محمود ، المدير العام للصندوق القومي للمعاشات إنابة عن وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي .

سابعاً : سير عمل الجلسات

١- سكرتارية فنية:

- أ- الدكتور / حسين عثمان – خبير بمنظمة العمل العربية
- ب- السيدة / حنان قايد – رئيس التعاونيات والخدمات الاجتماعية العمالية.
- ج- الأستاذ / عبد العزيز المأمون أبشر ، المدير الفني بالمركز العربي .
- د- الأستاذ / عبد العزيز عثمان محمد ، مدير الشؤون الإدارية بالمركز العربي.
- هـ- الأستاذة / سوزان صديق إسماعيل ، سكرتارية المركز العربي

٢ – لجنة الصياغة

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات برئاسة الدكتور / سامي نجيب وعضوية

كل من :

- ١- الدكتور / عوض الله مصطفى الفكي .
- ٢-الأستاذة / شامة بابكر أحمد .
- ٣-الأستاذ / يوسف المبارك ابراهيم .

– جلسات العمل

اليوم الأول ٢٤/١/٢٠١٦

• جلسة العمل الأولى:

عرض فيها الدكتور / خالد محمد يسن ، مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية ، ورقة عمل بعنوان " السمات والمبادئ الأساسية لنظام التأمين الاجتماعي الاختياري " ترأس الجلسة الأستاذ / جمال النيل ، مدير عام الإدارة العامة للسياسات والتخطيط بوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.

• جلسة العمل الثانية :

عرض خلالها الأستاذ / أحمد الريح فضل ، خبير تشريعات التأمينات الاجتماعية والعمل ، ورقة عمل بعنوان " واقع نظام التأمين الاجتماعي الاختياري بالدول العربية " .

ترأس هذه الجلسة الدكتور / عوض الله مصطفى ، اتحاد معاشي الخدمة المدنية بالسودان.

اليوم الثاني ٢٥/١/٢٠١٦

• جلسة العمل الثالثة :

عرض فيها البروف / سامي نجيب ملك ، خبير التأمين الاستشاري ، ورقة عمل بعنوان " التحديات التي تواجه نظام التأمين الاجتماعي الاختياري".
ترأس الجلسة الاستاذ / جلال مصطفى عمر ، مدير وحدة الشراكة مع القطاع الخاص ، وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

• جلسة العمل الرابعة:

عرضت فيها الأستاذ/ بابكر محمد أحمد بابكر ، المستشار الفني للصندوق القومي للتأمين الاجتماعي ، ورقة عمل بعنوان " تجربة تطبيق نظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج - المشاكل والحلول".

ترأس هذه الجلسة الأستاذة / أميرة محمد عثمان ، مدير إدارة بإدارة التشريعات بوزارة العمل .

• جلسة العمل الخامسة :

• وقدم فيها الدكتور/ حسن بابكر أحمد ، مدير إدارة الاستثمار وخدمات المغتربين ، ورقة عمل " رؤية جهاز المغتربين لنظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج".

• ترأس هذه الجلسة الأستاذ / محمد خضر كمبال ، مدير الإدارة العامة للتخطيط ونظم المعلومات بالصندوق القومي للتأمين الاجتماعي.

اليوم الثالث ٢٦/١/٢٠١٦

• جلسة العمل السادسة:

عرض فيها بروفيسير /نيلي محمد صالح ، مدير عام مركز تطوير الإدارة بالسودان ورقة عمل بعنوان " دور الاعلام في الترويج للتأمين الاجتماعي الاختياري".

وترأس هذه الجلسة الأستاذة / إبتهاج سعد التوم ، نائبة أمين أمانة المرأة والطفل بإتحاد نقابات عمال السودان.

• جلسة العمل السابعة:

• عرض فيها البروفيسير / سامي نجيب ملك ، خبير التأمين الاجتماعي الاستشاري ورقة عمل بعنوان " النموذج الأمثل لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي الاختياري".

- وترأس هذه الجلسة الأستاذ / محمد حسن محمد حسين ، المدير العام للصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بالإنابة.

تاسعا : الجلسة الختامية والنتائج والتوصيات

في ختام أعمال الورشة وفي ضوء أوراق العمل التي قدمت والمناقشات والمداخلات والعروض القطرية توصل المشاركون للنتائج والتوصيات الآتية :-

١- يؤمن المشاركون على ضرورة الإستمرار في تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على السودانيين العاملين بالخارج ، وعلى الدولة بكافة مكوناتها ذات الصلة العمل على دعم وتفعيل التطبيق من منطلق مسئوليتها عن الحماية الاجتماعية لكل المواطنين بما فيهم العاملين بالخارج ولما لهم من دور في دعم الاقتصاد الوطني.

٢- ضرورة إبتكار دليل لنظام تحفيزي للدعم والإغراء والترغيب بمشاريع وخدمات إستثمارية للعاملين بالخارج وربط ذلك بالإشتراك في النظام التأميني الاختياري.

٣- إستثارة الوعي التأميني وثقافة الضمان الاجتماعي في المجتمع العربي بصفة عامة وفي أوساط العمالة العربية المهاجرة بصفة خاصة وذلك عبر وسائط الأعلام المختلفة وتقنية الاتصال الحديثة.

٤- تبسيط وتسهيل إجراءات الاشتراك وتحصيل الإشتراكات ، وتحسين شروط إستحقاق المزايا التأمينية في النظم الاختيارية.

٥- طرح آليات جديدة توازن بين الأجرية والأختيارية لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي الاختياري لضمان نجاح النظام بمشاركة أكبر عدد من العاملين بالخارج في النظام.

٦- الوقوف على تجربة النظام الموحد لمد مظلة الحماية التأمينية لمواطن دول مجلس التعاون الخليجي العربي وأثره في الحفاظ على الحقوق التأمينية للعمالة العربية التي تعمل خارج دولها للأستفادة من إيجابيات التجربة.

٧- الإستفادة من التجارب الناجحة لبعض الدول العربية في تطبيق النظم التأمينية الاختيارية لتفادي المشكلات والتحديات التي تواجه التطبيق.

٨- ضرورة دعم وتطوير نظم التأمينات الاجتماعية بالدول العربية بتأهيل وتطوير قدراتها لتحسين ما تقدمه من مزايا وخدمات تأمينية من أجل كسب ثقة ورضا المواطن العربي.

٩- إجازة جميع أوراق العمل المقدمة في الندوة القطرية وتوصياتها وضرورة توثيقها بطباعتها في كتاب لنشرها على المستوى العام والعلمي الأكاديمي والثقافي.

١٠- مناقشة منظمة العمل العربية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية الأستمرار في تنظيم وتنفيذ المزيد من الندوات والحلقات وإعداد الدراسات والبحوث حول قضايا ومشكلات التأمينات الاجتماعية على مستوى الوطن العربي.

١١- توصي الندوة بضرورة أن يتكامل الدعم للمركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم من قبل منظمة العمل العربية وأطراف الانتاج والحكومات وأجهزة التأمينات الاجتماعية بالدول العربية حتى ينداح فكر وعلم وثقافة التأمينات الاجتماعية على مستوى المجتمع العربي والاقليمي والمحلي .

وفى الختام

يتقدم المشاركون في هذه الورشة بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية على الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة في مجال التأمينات ونتمنى على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية ، والشكر موصول لمعالي السيدة / مشاعر احمد الأمين الدولب لرعايتها حفل الافتتاح والشكر للصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بجمهورية السودان على تعاونه الكامل في انجاح اعمال الورشة.

وبذلك أختتمت أعمال الندوة

الخرطوم في ٢٦/١/٢٠١٥

حنان
ط/ حنان